

الحرف 29



Waha2waha@hotmai.com

ذعار الرشيدى

بداية: المادة 13 من «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، الذي انضمت إليه الكويت كدولة طرف، تكفل للشخص المقيم بصفة قانونية في أراضي دولة ما الحق في عدم إبعاده بصورة تعسفية، فضلا عن حق الطعن في أمر إبعاده».

المادة 13 واضحة وضوح الشمس وقامت الحكومة بالتوقيع عليها، ولأننا دولة مؤسسات ودولة قانون فيجب أن نحترم ما توقع عليه من اتفاقيات دولية، لكن هذا ليس ما يحدث في بلدنا بلد المؤسسات والديموقراطية والقوانين، فسيف الإبعاد الإداري يمكن أن يتعرض له أي وافد ومن أي مسؤول بمنصب وكيل مساعد في وزارة الداخلية.

dali.lalkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان

إن في مرور السنين والأيام وتعاقب الليل والنهار ومضي عام وبداية عام جديد عبء كبيرة لأصحاب النفوس السامية والهمم العالية فيها يتذكر الإنسان صاحب العقل المميز أن الليالي والأيام خزان الأعمال وأن بداية كل عام هي بداية النقص من عمره وقرب مؤكّد في أجله يحاسب نفسه على كل ما مضى وما قدم وما عمل هل هو له أم عليه في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون؟ يقول ابن مسعود رضي الله عنه: «ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت فيه شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي». لكل شيء بداية ونهاية وما أسرع الأيام ففي الأمس القريب دخل عامنا هذا وهو الآن في لحظات الأخيرة راحلا بلا رجعة ترك لنا الفرص الكثيرة وقدم لنا الأوقات ولكن الكثير منا فرط فيها

انتظارات



عام يمضي وآخر يهول

الأهم من هذا كله أن هذه الاتفاقية الدولية ومثلها العشرات تم التصديق عليها بقانون من مجلس الأمة، بمعنى أن أي تصرف إداري أو أمني يعارض هذه الاتفاقية يعني أننا لا نحترم ما نسنته من قوانين أو ما توقع عليه من اتفاقيات، لكن للأسف هذا الشيء يحدث عكسه لدينا، وهو السيف المصلت على رؤوس الوافدين، والمسمى بالإبعاد الإداري، وهو الأمر الذي يجب تقنينه تماما بل الحد منه وتضييقه إلى أقصى حد ممكن، فتارة يقولون أن من يقوم بكسر الإشارة الحمراء يستحق الإبعاد، هكذا دون تحقيق أو إثبات أو حكم قضائي نهائي في الأمر، وتارة يقولون أن من يتم ضبطه بتهمة المعاكسة سيتم إبعاده، وهنا أيضا خلل قانوني فلا يصح أن تكون وزارة الداخلية

«التنفيذية» أو بالأصح السلطة التابعة للسلطة التنفيذية أن تمارس دور القاضي في قضايا ينظمها قانون الجزاء الكويتي وواضحة وضوح الشمس.

القضاء هو صاحب كلمة الفصل في أي «تهمة» توجه لأي شخص كان مواطنا أو وافداً أو حتى مجرد زائر، أما الاتهامات التي تلقى و«تلبس» لبعض الوافدين وتبث فيها وزارة الداخلية وتصدر حكما يجب ألا يصدره سوى القضاء «وفق» الاتفاقيات الدولية التي وقعتها عليها» فيجب أن تتوقف تماما.

هذا في الدستور يناقض الفصل بين السلطات.

المقررة والمكتوبة لكل حي «فمسافر أنت والآثار باقية فاترك وراءك ما تحيي به أثرك»، ويجب علينا أن نتعظ من أن الدنيا أيام قليلة وأننا في حالة ضعف لا نقدر على شيء مهما بلغنا من القوة في المال أو في الصحة ومهما اكتسبنا من مناصب ونفوذ فكل شيء يذهب ويتلاشى فلا تغرنك الدنيا فكل ما فيها إلى الزوال.

كل الأمانى أن يكون هذا العام الجديد 2015 عام خير على الجميع وعاما زاھرا مزدهرا على دولتنا الغالية الكويت وعلى خليجنا العربي الغالي ومن سكن فيه وان يكون عاما مشرقا بالعمل والإنتاج لمصلحة الوحدة والاندماج والاتحاد.

كل عام والكويت وأميرها وشعبها بخير ورفاهية وسلام وأمن وأمان.

وأهمها ولم يستغل وقته فيما يفيد، كم ودعنا في عامنا هذا الذي مضى من صاحب وجيب وكم فقدنا من صديق وقريب سبقونا إلى القبور ندعو لهم بالمغفرة والرحمة ومنهم أحباء على قلوبنا قد ألقنا أشد الألم ما نزل بهم من ابتلاء في صحتهم وانهمكهم المرض فصبروا واحتسبوا، ندعو لهم مخلصين بالشفاء العاجل.

اقبل عام جديد وأمل جديد وتفاؤل بالمسرات وفرصة جديدة متجددة للمحاسبة على أوقات هدرت وواجبات تركت والتأمل في المعاصي التي ارتكبت ونقف ووقفه صدق مع انفسنا فيما قدمنا في الأيام التي مضت والليالي التي انقضت. قبل أن نفرح بقدم العام الجديد لا بد أن نتأمل في نقص أعمارنا وزيادة في القرب إلى النهاية



adel_alqanaie@yahoo.com

@adel_alqanaie

عادل عبدالله القنايعي

إشارة

طرائف الإرهاب العربي

كثير من السفهاء العرب ينادون ويحذرون ويتحدثون في جميع وسائل الإعلام المختلفة ليلا ونهارا من دون توقف عن كيفية مواجهة موجة الإرهاب القادمة التي بدأت تنخر في أمتنا العربية والإسلامية كما يدعون، حتى أصبحت تسيطر على 80% من أراضي دولنا العربية من المحيط إلى الخليج، وأصبحوا يضعون الخطط والاستراتيجيات للقضاء على ما يسمى ببيع الإرهاب العربي، وعلى الفكر المتطرف الذي يؤمن به بعض الجماعات المتشددة «باعقادهم»، حتى ضجرت وسئمت شعوبنا العربية من أكاذيبهم وخدعهم الملتوية حول استخدامهم المفرط للمصطلحات الغبية بخصوص القضاء على بيع الإرهاب الدولي، فعن أي إرهاب يتكلمون؟ هل هم يتكلمون عن إرهاب قصف سورية بطائرات عربية بقيادة التحالف العربي الصهيوني أميركي، الذي يقتل الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ سورية وبمعاونة وتنسيق من نظام بشار الأسد المجرم؟ أم

انهم يتكلمون عن إرهاب حصار الشعب الفلسطيني - غزة، داخل وطنهم كالسجناء بلا رحمة أو إنسانية، أو حتى مساعدات مادية تقيهم من الفقر والجوع حيث إن المعبر الوحيد «رفح» الذي يربطهم بالعالم الخارجي مغلق في وجوههم من قبل دولة عربية، وحتى في الحالات الحرجة والاستثنائية لم يسمح لهم بالعبور، إلا بعد أشهر عديدة من التوسل والذل والخضوع؟ أم هو مجرد تنسيق فقط من قبل الإخوة العرب للحفاظ على أمن إسرائيل الشقيقة كما يقول بعض العرب، أم أنهم يتكلمون عن قصف الطائرات العربية لأرض ليبيا وقتل وتشريد الآلاف من النساء والأطفال وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها؟ أم عن القتل والتناحر بأيدي عربية بين السنة والشيعية في العراق؟ أم عما يحدث من مجازر وحشية بين مليشيات الحوثي وقوات النظام في اليمن؟ أم عما يحدث في مصر من اعتقالات وتعذيب وقتل بين أبناء الشعب الواحد.

ولكن في المقابل لا ننكر الدور الفعال لأميركا وحليفاتها إسرائيل فيما يجري ويحدث من انتهاكات وجرائم حرب وإرهاب في عالمنا العربي، حيث بدأت أميركا بتطبيق برنامجها الزمني لمخططها الإرهابي في عام 1990 عندما تم احتلال الكويت بالتعاون والتنسيق حين ذاك مع المجرم صدام، وفي عام 2003 عندما تم احتلال العراق فعليا، أدرك الأميركيون أنهم إذا استمروا في هذا المستنقع العربي فسيسخسون الكثير من قواتهم، لذا اتجهوا إلى تطبيق المخطط البديل (B) وهو زرع الفتن والحروب الطائفية والمذهبية وشراء الذمم العربية العفنة المؤمنة بالفكر الصهيوني أميركي، فاستخدموا شرارتهم الأولى في تونس للبدد في هذا المخطط القذر، ومن ثم نقلوا مخططهم إلى مصر وليبيا والعراق واليمن وكثير من الدول العربية، وما هم مستمرين بفعلتهم من دون خسائر مادية أو بشرية بفضل غباء بعض السياسة العرب وخذاعهم بمصطلح «بيع الإرهاب الأميركي».

وقفات



mqarawi@hotmail.com

د.مطلق راشد الفراجي

ظلام البصيرة

تعيش أوروبا هذه الأيام ليلا طويلا يكاد يصل في بعض مندها الى عشرين ساعة... فالأوروبيون يقضون نهارهم بإنجاز المهام من أعمالهم اليومية ويعانون من طول الليل منتظرين بزوغ فجر جديد يعينهم على إنجاز ما بقي من أعمال. الليل والنهار من آيات الله كما قال الحق في سورة الإسراء (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم)... فالنهار فيه الإبصار وفيه النور والضياء الذي يهتدي به الإنسان، أما الليل فهو سكن وراحة يتوقف فيه أداء الجوارح والعقول ويقل فيه العطاء والإنتاج وذلك طلبا للاسترخاء والراحة.

تقودنا هذه السنة الإلهية الى واقع عملنا في الحياة الدنيا.. فالبعض يعيش كما هو في النهار طوال وقته فهو على بصيرة من الله، يهتدي بالعلم والمشورة ويؤمن الأوضاع بما هي عليه ويحترم الآخر ويقدر جهود من سبقه ومن لحقه.. فهو واضح يعمل بشفاافية.. متزن ومعتدل ينشد الحكمة أينما وجدت.. والبعض الآخر كالذي يغطي ظلام الليل جوارحه وعقله فلا يعمل إلا ما يقوم به ويكره المواجهة خوفا من كشف ستره فتجده يستعين بالوسيط لإيصال رسالته.

إن العمل تحت ستار الظلام لا يتعدى إلا أن يكون جبنا وفرارا، فالمجرم أو الحرامي هواه العمل في ظلام دامس لإخفاء جريمته لكن المولى عز وجل يظهر جريمته بإشارات تظهر على يديه تبين للناس عمله السيئ ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله.

إن ما يتميز به الغرب في هذا المجال هو العمل لتحقيق المصلحة العامة دون الخاصة، كما يقوم هذا العمل على سلامة القصد والنية وتكاتف الجهود والخبرات وحسن الظن والثقة واستكمال المسيرة بقيادة متميزة.. كل هذه القيم وهذه السلوكيات نملكها من موروثنا الإسلامي المستمد من القرآن العظيم وهدى رسولنا صلى الله عليه وسلم، لكننا عزفنا عن ذلك بسبب مقاصد دنيوية قادتنا إليها النفس الأمارة بالسوء.

الملاحظ لكثير من أعمالنا سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ينتابها مثل هذا الخلل فيضعف أداءها تحت أستار الظلام الحالكة.

صدي الأحداث



almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

المعارضة بين الحراك والحوار

عندما كانت المعارضة الكويتية في أوج قوتها وكانت جماهيرها متواجدة في الساحات والشوارع، أطلق بعض السياسيين دعوات للحوار ما بين المعارضة والحكومة للتوصل إلى حلول مناسبة قوبلت بالرفض الفوري والقاطع من رموز المعارضة آنذاك.

كانت المعارضة ندا شرسا للحكومة وكان من الممكن ان تحصل على تسوية ترضيها وترضي جماهيرها الكبيرة التي تساندها وتدعمها في قضيتها، ولكن المعارضة ضاعت فرصتها التاريخية، فلا هي قبلت بفكرة الحوار والتفاوض، ولا هي التي نجحت في فرض إرادتها وتحقيق مطالبها.

منذ البداية اختصرت المعارضة نفسها في عدة اشخاص وفي تجمعات سياسية محدودة، ولم تحاول قيادات المعارضة تسويق أفكارها لدى بعض الساسة المستقلين أو إلى التيارات السياسية الأخرى إلا متأخرا وبعد فوات الأن.

لقد حرصت قيادة المعارضة على احتكار ادارة الصراع لنفسها واستبعدت المخالفين، لأنها توهمت إمكانية النجاح دون مساعدة القوى السياسية الأخرى، ودون الاضطرار أحيانا إلى تقديم بعض التنازلات للسلطة ولو كانت تنازلات شكلية وبسيطة.

بعد أكثر من عامين بدأت بعض أطراف المعارضة في التفكير في الحوار والحديث عن إمكانية خوض الانتخابات القادمة بقانون الصوت الواحد او بقانون جديد يمنحهم صوتين انتخابيين، هذه الأطراف يصفها بعض المراقبين بأنها «معارضة مزيفة» لا تبحث الا عن مصلحتها فقط، ويبدو ان المعارضة لم تعد مجددة لها، والا لماذا رفضت فكرة الحوار سابقا وتقبلتها الآن؟

● ختاماً.. ربما كان سينجح الحوار عندما طرحه د. عبيد الوسمي في بداية الأزمة السياسية وفي زخم الحراك ولكن رفضته المعارضة. اما في الوقت الحالي فربما أصاب مسلم الجراك في تغريداته بأن الحوار ليس في صالح المعارضة بعد أن ضعف الحراك، وأن الصمود وانتظار الظروف السياسية المواتية افضل بكثير من تقديم التنازلات.

● ملاحظة: الحوار والتفاوض لا ينجح إلا بين الأنداد، والمعارضة الكويتية تعيش أسوأ حالاتها وخياراتها محدودة جدا. الا انها تؤمن بأنها اذا لم تستطع المحافظة على المكتسبات الشعبية من وجهة نظرها - فعلى الاقل - لن تعطي الحكومة مشروعية العمل منفردة بعيدا عن ارادة البرلمان كما في تعديل قانون الانتخاب.